Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

♥ الدروس المستفادة:

١ - *في الحديث بيان ما كان عليه رسول الله ﷺ من الرأفة والرحمة وحسن الخلق، والرفق بالزوجة واستجلاب مودتها، وكل ذلك من حسن معاشرة الأهل والأزواج:*

فقد أخرج الإمام أحمد[١] بسند صحيح عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره وأنا جارية لم أحمل اللحم، ولم أبدن، فقال للناس: «تقدموا»، فتقدموا، ثم قال لي: «تعالي حتى أسابقك»، فسابقته فسبقته، فسكت عني حتى إذا حملت اللحم وبدنت ونسيت خرجت معه في بعض أسفاره، فقال للناس: «تقدموا»، فتقدموا، ثم قال: «تعالي حتى اسابقك»، فسابقته فسبقني، فجعل يضحك وهو يقول: «هذه بتلك».

ومن ذلك ما أخرجه البخاري ومسلم[٢] من حديث أنس رضي الله عنه قال: أتى النبي ﷺ على بعض نسائه ومعهن أم سليم، فقال: «ويحك يا أنجشة رويدك سوقًا بالقوارير».

وتأتيه زوجته وهو معتكف، فيجلس معها يحدثها في معتكفه ساعة، ثم يقوم معها يردها إلى قريب من بيتها[٣].

ومن ذلك ما أخرجه البخاري ومسلم[٤] من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: كنت ألعب بالبنات عند النبي ﷺ وكان لي صواحب يلعبن معي، فكان رسول الله ﷺ إذا دخل ينقمعن منه فيُسربهن إليَّ فيلعبن معي.

---

(١) أحمد في «المسند» (٦/ ٢٦٤).

(٢) البخاري في «الفتح» (١٠/ ٥٣٨)، ومسلم (٥/ ١٧٧)

شبه الرسول ﷺ النساء بالقوارير، وأمر أنجشة أن يتلطف في إنشاده وهو يحدو للإبل، فإن الإبل إذا سمعت صوت الحادي أسرعت، فخشي على النساء من سرعتها.

(٣) أخرج البخاري (٢٠٣٥)، ومسلم (١٧١٢) من حديث صفية بنت حيي رضي الله عنها أم المؤمنين أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تزوره في المسجد في العشر الأواخر من رمضان، فتحدثت عنده ساعة، ثم قامت تنقلب، فقام النبي ﷺ معها يقلبها... الحديث

(٤) أخرجه البخاري في «الفتح» (١٠/ ٥٢٦)، ومسلم في «النووي» (٥/ ٢٩٥).